جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية
(ISSN: 1585 – 7070)
المجلد الرابع، العدد الاول(2022)
http://www.nilevalley.edu.sd

دور تعليم القرآن الكريم على مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين(دراسة استطلاعية بمرحلة الأساس بمدينة رفاعة/ السودان2021م)

الصّدّيق عبد الصّادق البدويّ بلّه

كلية التربية، جامعة البُطانة، السّودان

المؤلف: ت: 00249114193799 siddige777@gmail.com

المستخلص

هدفت الدّراسةُ التّعرّف على دور تعليم القرآن على تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ مرحلة تعليم الأساس من خلال استطلاع آراء المعلّمين، فضلاً عن التّعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ بمرحلة تعليم الأساس، من أجل تحقيق أهداف الدّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، تكوّن مجتمع الدّراسة من معلميّ اللّغة العربيّة بمدينة رفاعة بولاية الجزيرة بالسّودان للعام الدراسيّ (2020-2021م)؛ والبالغ عددهم (125) معلماً؛ و تم اختيار عينة من المعلّمين بالطريقة العشوائيّة البسيطة بلغت (62) معلّماً بنسبة حوالي (50%) من مجتمع الدراسة، وتمَّ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها: يتحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة الأساس من وجهة نظر معلمي اللّغة العربيّة بوسط حسابي (3.88) وبدرجة تقديرية كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر معلمي اللّغة العربيّة والتي تعزى لمتغيرات: (النوع، أو نوع المدرسة، أو المؤهل العلمي، الخبرة العملية). وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة تعليم الخَطّ العربيّ من خلال تعليم القرآن الكريم مع توفير المعينات والأدوات المطلوبة؛ والاهتمام بالخَطّ العربيّ من خلال تأهيل المعلّمين في تطبيق قواعد الخَطّ العربيّ في التّعليم بالكتابة اليدوية. كما اقترحت الدّراسة بعض المقترحات لإجراءات ودراسات مستقبليّة.

الكلمات المفتاحيّة: القرآن الكريم، اللّغة العربيّة، تعليم الأساس، خط النسخ

The Role of Teaching the Noble Qur'an on Arabic Calligraphy Skills for Basic Stage Students from the Teachers' Point of View (Exploratory Study in the Basic Education Stage in Refa'a City/Sudan 2021)

Abstract

The study aimed to identify the role of teaching the Qur'an in improving the Arabic calligraphy skills of a basic education student through a survey of teachers' opinions, as well as identifying the statistically significant differences in the average scores of the study sample in realizing the role of teaching the Holy Qur'an in improving Arabic calligraphy skills for a student in the first stage. Basic education, in order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach through the questionnaire tool. The study community consisted of Arabic language teachers in the city of Refa'a in the state of Al Jazeera, Sudan, for the academic year (2020-2021); with a number of 125 teachers standing as a sample selected in a simple random way, amounting to (62) teachers at a rate of about (50%) of the study population, and the data was analyzed via statistical packages for social sciences (SPSS) program. From the point of view of Arabic language teachers, the Arabic calligraphy skills of students in the basic stage are achieved at an arithmetic mean that reaches up to 3.88 and with a large discretionary degree. The view of Arabic language teachers, believe that this is attributed to the variables: gender, type of school, educational qualification, work experience. The study recommended a number of recommendations, including: the necessity of teaching Arabic calligraphy through teaching the Noble Qur'an with the provision of the required aids and tools; paying attention to Arabic calligraphy through qualifying teachers to apply the rules of Arabic calligraphy in teaching by handwriting. The study also recommended some suggestions for future studies and procedures.

Keywords: The Noble Qur'an, Arabic language, basic education, Naskh script

الإطارالعام للدراسة

مقدمة

قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) (سورة العلق:1-5) ثمّ تتابعت الآيات القرآنية تحثُّ على العِلم، وأسبابه، وفضله، ومنزلته".

اهتم القرآن الكريم بالكتابة ودعا إليها وأنزلها منزلة رفيعة منذ أول نزوله؛ فكانت هذه الدعوة الأرض التي أرسى عليها الخَطّ العربيّ قواعده؛ فانطلق متبركاً بالقرآن. وقد تناولت العديد من الدراسات دور القرآن الكريم في تنمية وتجويد مهارات الخَطّ العربيّ؛ وبما يعود ذلك إلى الضعف المتمثل في الخَطّ العربيّ؛ بل وإهمال الخَطّ العربيّ بشكل كبير؛ وربما يعود ذلك إلى تمدّد الكتابة الالكترونية وانتشاراً وطغيانها على الكتابة اليدوية. لكن لا يزال للخط العربي بريقه كعِلم وفن.

تنبع أهمية الخط العربي من أهمية الكتابة نفسها، فالكتابة من أهم الاكتشافات التي عرفها الإنسان، فقد استطاع الإنسان بالكتابة أن يسجل كل الحضارات والمخترعات وشئون حياته كلها.

وعلى الرغم من أن الخط العربي فرع من فروع اللّغة العربيّة، ولكنه مادة مستقلة عنها له تاريخ طويل، وتطور كبير حدث منذ بداية الدعوة الإسلامية، وله أمجاد ورجال كان لهم الفضل في تجويد الخط،ووضع أسسه، وتجديده واختراع أنواع له.

ولتدريس الخط العربي أهمية كبرى في حياة التلميذ، فالخط يمتد إلى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها التلميذ خلال اليوم المدرسي، والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة، ومن المهم تثبيت الفترات الخاصة بتعلم الخط؛ وذلك للمحافظة على المستويات الكفائية المطلوبة، وربطه ببقية المواد الدراسية، وفي ذلك يرى الإبراشي والتوانسي(د.ت: 542)" أنّ الخط من الفنون اليدوية الجميلة ؛ والذي يمكن كسب المهارة فيه بالمران والإرشاد والمحاكاة والنقد التعليمي، كما أن الخط يعتبر وسيلة من وسائل التعبير وحسن الذوق، ولا يخفى على أحد ما لاكتساب مهارة الخط وتنميتها من أثر في ترقية المستوى الفكري، والنهوض بالتلاميذ؛ مما يساعدهم على التعبير الواضح، كما أن التلاميذ عادة لا يكتبون إلا العبارات الأدبية الراقية، والجمل التي تمتاز بقوة تأثيرها، والتي يختارها المعلم ويشرحها لهم؛ فيتذوقون معناها، وهذا يوضح الصلة القوية بين التعبير والخط."

من أهم أهداف تعليم الخط العربي في مرحلة الأساس إقدار التلاميذ على الكتابة الصحيحة الواضحة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف ركزت مناهج التعليم مرحلة الأساس على تدريس خطي النسخ والرقعة؛ وذلك لأنهما أوضح الخطوط العربية، ولأنهما الأكثر استخداماً. ومن الصف الأول أساس وحتى الثالث[الحلقة الأولى] يتم التركيز على خط النسخ، حيث أن كتب هذه الصفوف في رسمها تركّز على خط النسخ، وتبدأ دراسة خط الرقعة من الصف الرابع.

وخط النسخ سمي بهذا الاسم؛ لأنه كان يستعمل لنسخ الكتب، وهو يحتمل التشكيل ولكن أقل من خط الثلث، ويزيده التشكيل حسناً ورونقاً. ويكتب بخط النسخ القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والأدعية والأوراد، ويصلح لبعض اللوحات. وكلما كانت الكتابة دقيقة وصغيرة كانت أجمل، ولذلك تُتخذ حروف المطابع على الأغلب من هذا النوع. وكذلك أغلب الكتب المطبوعة والصحف والمجلات تُكتب بخط النسخ...وأشهر من كان يكتبه ويضبطه من الخطاطين المعاصرين، الخطاط النابغة هاشم محمد البغدادي(الأعظمي،1977 :74).

أهداف الدِّراسة

تهدف الدّراسةُ إلى:

1- معرفة دور تعليم القرآن في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة تعليم الأساس من خلال استطلاع آراء المعلّمين.

2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس حسب متغيرات الدراسة:(النوع، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، والخبرة العملية).

مشكلة الدِّراسة

لاحظ الباحث خلال عمله في التعليم العام والتعليم العالي، ومن خلال مشاهداته أنّه بصورة عامّة هنالك ضعف في مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ في التعليم العام وللطلاب على مستوى الجامعات؛ وأنّ الغالبية العظمى من طلاب المدارس القرآنية وتلاميذ خلاوي القرآن وحفظة القرآن الكريم نجد أنهم يمتلكون مهارات عالية في كتابة الخَطّ العربيّ؛ لاسيما خط النسخ المكتوب به القرآن الكريم؛ مما جعل الباحث يولي اهتماماً خاصاً بضرورة دراسة دور القرآن الكريم في تطور مهارات الخَطّ العربيّ؛ عليه يمكن صياغة مشكلة الدّراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس؟ ويتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس تعزى للنوع؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس تعزى لنوع المدرسة؟

3- هل فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس تعزى للخبرة العلمية لصالح الخبرة العملية الأكبر؟

أهمية الدّراسة

يمكن لنتائج هذه الدّراسة أن تفيد الجهات التالية:

1- المسؤولين بوزارة التربية والتعليم: في وضع برامج واستراتيجيات في الاستفادة من القرآن الكريم في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة تعليم الأساس.

2- المعلمين: في الاستفادة من توظيف القرآن الكريم في معالجة ضعف التلاميذ في اللّغة العربيّة عموماً، وفي تنمية مهارات اللّغة العربيّة ومن أهمها الكتابة والخط.

3- التلاميذ: في الاستفادة من القرآن الكريم عن طريق التعلم الذاتي لتطوير مهارات الخَطّ العربيّ والمهارات اللغوية الأُخرى.

فروض الدراسة

1- يتحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلاميذ مرحلة الأساس بدرجة عالية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى للنوع

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى لنوع المدرسة

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى للمؤهل العلمي.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق دور تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى لعدد سنوات الخبرة.

حدود الدّراسة

1- **الحدود الموضوعية:** دور تعليم القرآن الكريم على مهارات الخَطّ العربيّ لدى التّلاميذ.

2- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2020-2021م.

3- **الحدود المكانية:** مرحلة التعليم الأساسي بمدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة بولاية الجزيرة بالسُّودان.

4- الحدود البشرية: معلمي اللّغة العربيّة بمرحلة تعليم الأساس.

مصطلحات الدّراسة

المهارات:

"المهارة هي الحذق والاتقان، أداءً ووقتاً وجُهداً؛ أي الأداء المتقن الذي يقدّم العمل في صورة تامة؛ لا يعتريه نقصٌ أو في المضمون. (حسين، 2011م: 3). وللخط العربي مهارات متعدة منها: الوضوح، والتنسيق، والجمال.

الخَطّ العربيّ:

اصطلاحاً: الخط "هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس(ابن خلدون، 1978م: 417). ويعرفه القلقشندي (1919: 19): "هو عِلم تعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها، وكيفية تركيبها خطاً، أو ما يكتب منها في السطور.

والخَطّ العربيّ: هو الخط الذي يكتب بالحروف العربية المعروفة، والذي نزل بها القرآن. قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2)﴾(سورة يوسف، الآية: 2).

إجرائياً: الخَطّ العربيّ في هذه الدراسة مقصود به الكتابة العربية بالحروف العربية ذات القواعد الخطية المعروفة؛ وتحديداً يقصد به خط النّسخ لأنه الخطّ الذي يُكتب به القرآن.

مرحلة تعليم الأساس:

هي المرحلة التي يبدأ فيها التعليم المنظم في السلم التعليمي في السودان والتي تسبق التعليم بالمرحلة الثانوية ومدة الدراسة فيها ثمان سنوات ويدخلها التلميذ في عمر السادسة ويتخرج منها بعد نجاحه في الامتحان الذي يعقد في نهاية العام في السنة النهائية (الصف الثامن) لمواصلة التعليم في المرحلة الثانوية. "وهي المرحلة الأولى من حلقات السلم التعليمي بجمهورية السودان التي تمتد ثماني سنوات وتشمل الفئات العمرية من ست سنوات إلى أربعة عشر سنة (بخت الرضا، 1990م: 16).

الإطارالنظري والدّراسات السّابقة

أولاً: الإطارالنّظري

دورالقرآن الكريم في الخَطّ العربيّ:

القرآن الكريم يصف تأثر المؤمنين به، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)﴾ (سورة الزّمر: الآية23)؛ ويصف تأثر النصارى:﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنْ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83)﴾(سورة المائدة: الآية 83). كان لأثر القرآن في نفوس المؤمنين وعقولهم منذ الرعيل الأول إلى يومنا هذا واضحاً؛ جسّد ذلك التأثير: المُجاهد في ساحات الوغى، والخطيب على منبره، والشاعر في قصيدته، والعالم في علمه، والفنان بفنه، فأبدع الرّسام والمصور والخطاط، كلّ ضمن اختصاصه؛ لعبّروا عن صدق تأثرهم وأصدقهم بالتأثير أصدقهم بالتعبير... زمن هُنا كان نجاح الخطّ يجسّد التفاعل الصادق مع القرآن، فالخطاطون المبعدون خلال قرون عديدة آمنوا إيماناً عميقاً بهذا الكلام الخالد وسرى في دمائهم، وأوقد جذوة هممهم، وفجّر طاقاتهم، فكان ذلك الإبداع خلال قرون عديدة يتوارث هذا التفاعل و الحب الصادق لحروف القرآن جيلاً عن جيل؛ فأبدع الخطّاطون إبداعاً لم يشهد العالم مثله في رسم أيّ كتابة غير العربيّة؛ فالقرآن الكريم كان ولا يزال يوقد الهمم في الخَطّ العربيّ؛ لأنه حرف القرآن(الجميلي، 2010م: 219).

تعليم الخَطّ العربيّ بالمدارس:

إنّ للكتابة مهارات تتمثّل في: "القدرة على كتابة الحروف الهجائية، وكتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة وحروفها المتصلة، مع تمييز أشكال الحروف، والكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية، ومراعاة القواعد الإملائية كاملة في الكتابة، وكذلك القواعد النحوية واللغوية، وترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي؛ مع عرضها بوضوح ودقة وشمول وإقناع (مصطفى،2002م: 163)، وللتمكن من هذه المهارات يستحب أن يتبع المتعلم منبعها ألا وهو القرآن الكريم، يقول ابن الأثير "أما الكاتب فيحتاج إلى حفظ الكتاب العزيز وإدمان تلاوته؛ ليكون دائراً على لسانه، جارياً على فكرته، ممثلاً ين عيني ذاكرته لينفق من سعته.

يتدرج تعليم الخط العربي بتدرج مراحل النمو التي يمر بها التلميذ حسب قدراتهم ومستوى نضجهم العقلي والعضلي؛ حتى تتحقق الفائدة المرجوة، وتتخلص هذه المراحل في ثلاث مراحل هي: مرحلة البداية في تعلم الخط، ومرحلة تحسين الخط، ومرحلة إجادة الخط، وقد قسمها البعص إلى أربع مراحل كما أوردها (صقر، 2006م ، 18):

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي يبدأ فيها التلميذ محاولاته الأولى في رسم الحروف والكلمات، وتمتد لتشمل السنتين الأوليين من حياته التعليمية، ونظراً إلى أن الكتابة تستلزم جهداً عقلياً وعضلياً لم يكتمل استعداد التلميذ له غالباً ففي هذه المرحلة يقتصر تدريبه الكتابي على نقل بعض الكلمات والجمل التي يعالج قراءتها، ويكتفي منه بكتابة الحروف والألفاظ كتابة صحيحة؛ أما الدقة والتجويد والجمال فلا مجال لمطالبته بها حينئذ. ويرى الباحث أن هذه الفترة من أهم الفترات في تعلم المهارات لأن الطفل في هذه ينبني كل تعلمه على التقليد؛ فإن بدأ بتقليد خط المصحف فسينشأ على ذلك وإن لم تقوَ عضلاته بعد، لكن يستفيد من ذلك في تدريب العين والنظر على الخط الأمثل.

المرحلة الثانية: وفيها يصل التلميذ إلى درجة من النضج الجسمي والعقلي يستطيع بها قدراً من السيطرة على أعضائه المتعددة التي تشترك في عملية الكتابة، ويستطيع التلميذ أن يتدرج في توجيهه وتمرينه إلى شيء من الدقة في محاكاة أشكال الحروف والكلمات باعتناء. وتشمل هذه المرحلة الصفين الثالث والرابع.

المرحلة الثالثة: وتشمل الحلقة الثالثة من مرحلة الأساس والمرحلة المتوسطة، وفيها يدرب الطلاب على خط الرقعة وحده؛ لأنه النوع الذي يستخدم عادة في الكتابة، وهو يعين على السرعة في أداء في أداء الأعمال الكتابية في المدرسة وفي خارجها.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة النضج العليا للطلاب في المرحلة الثانوية وفي الجامعات والمعاهد العليا؛ وفيها يدرب الطلاب علة خط الثلث بجانب تدريبهم على خطي النسخ والرقعة؛ باعتبار أن هذه الأنواع الثلاثة من الخطوط مرتبطة بحاجات الطلاب ونشاطاتهم في المدارس والجامعات؛ فهم يحتاجون إليها في كتابة الإعلانات واللافتات وأسماء النماذج والبطاقات المختلفة، والعريف بالوسائل التعليمية المستعملة...إلى غير ذلك.

لعلّ تعليم الخط العربي من العلوم التي تحتاج لإرشاد فردي خاص فهناك العديد من التربويين يؤيدون هذه الطريقة الإرشادية " إن الطريقة التي تستخدم في تعليم الخط العربي ينبغي أن تتلاءم وقدرات الطفل وحاجاته، كما أن الفروق في الحكم العضلي للأطفال ، تؤثر في إتقان مهارات الخط العربي ، وأن أدوات الكتابة نفسها لا تناسب الجميع بدرجة واحدة ، وأن تدريس الخط يجب أن يكون فردياً ، للتفريق في المطالب تبعاً لقدرات الطلاب ، وللعناية بالإرشاد الفردي في التعليم ، وأن تحليل الأخطاء وتصحيحها طريقة من طرق هذا الإرشاد ، وأن الملاءمة بين وضع اليد والحركات ،وتكيُّفها لخصائص الفرد طريقة أُخرى ، ومعنى ذلك أن تعليم الخط عملية محورها المتعلم" (شحاتة، 1993م: 35).

الدِّراسات السابقة

1- **دراسة شرموطي (2019م):**هدفت الدراسة التعرف على أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية (المدرسة القرآنية أنموذجاً)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة من تلاميذ المدارس القرآنية، ومن أهمّ النتائج التي خرجت ها الدراسة: أنّ للقرآن الكريم الأثر الكبير في تنمية كل مهارات اللغة، ومن ضمنها مهارات الكتابة والخط؛ حيث أن تدريس القرآن الكريم يملّك التلميذ مهارات التنظيم و الوضوح والتناسق والجمال.

2- **دراسة العزري (2018م):** هدفت الدراسة التعرف على أثر القرآن الكريم في تطور الخَطّ العربيّ، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي؛ عبر استقراء وتتبع مسيرة الخَطّ العربيّ عبر العصور، ومما توصلت إليه الدراسة: أثر القرآن الكريم في تطور الخَطّ العربيّ تطوراً كثيراً؛ كان الخَطّ العربيّ في العهد الجاهلي غفلا منقط الإعراب ونقط الإعجام؛ لأن العرب كانوا متمكنين من قراءته سليقةوطبعا،وبعد نزول القرآن واهتمام المسلمين بالكتابة تطور الخَطّ العربيّ تطوراً كبيراً.

3- **دراسة عبد الوهاب (2016م):** هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخَطّ العربيّ، وأثره على التحصيل الدراسي في اللّغة العربيّة والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيار منهج التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وقد تكونت عينة البحث من (31) تلميذاً، ومن أدوات الدراسة: ائمة بمهارات الخَطّ العربيّ (النسخ، والرقعة)، وقائمة لمهارات التذوق الجمالي، البرنامج المقترح القائم على الأمثال القرآنية، والاختبارات لمهارات الخَطّ العربيّ وللتحصيل الدراسي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الأداء البعدي؛ وأنّ للبرنامج المقترح أثراً مرتفعاً في تنمية مهارات الخط لدى هؤلاء التلاميذ؛ كما اتضح من نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لتحسين الخَطّ العربيّ على التحصيل الدراسي للتلاميذ، كما اتضح من نتائج الدراسة الأثر الكبير لتحسين الخَطّ العربيّ على تنمية مهارات التذوق الجمالي لدى التلاميذ.

4- **دراسة حمد السيد (2012م):** تهدف الدراسة التعرف على تحسين الخَطّ العربيّ وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، واستحداث وسائل وطرق تضمن تطور المهارات اليدوية ومعرفة النواحي الجمالية للحرف العربي وقواعده، استخدم الباحث المنهج التجريبي، تم اختيار عينة مكونة من عدد (60) تلميذة من تلميذات من تلميذات الصف الثالث بمرحلة تعليم الأساس من خلال مجموعتين (ضابطة، وتجريبية)؛ ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ ما يؤكد فاعلية الخَطّ العربيّ وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس.

5- **دراسة الجميلي(2010م):**هدفت الدراسة التعرف على أثر القرآن الكريم في الخَطّ العربيّ، اتبع البحث المنهج التاريخي في سرد مراحل التطور التي مرّ بها الخَطّ العربيّ منذ نزول القرآن؛ أيضاً اتبع الباحث المنهج الوصفي لتحليل الأثر الذي تركه القرآن الكريم في الخَطّ العربيّ، وتوصلت الدراسة إلى العدد من النتائج من أهم هذه الاستنتاجات: انتشر الخَطّ العربيّ في العالم بفضل القرآن، وللقرآن الأثر البالغ في شحذ الهمم،إيقاد جذوة الحماس لكل التخصصات لكل فئات الناس بوظائفهم المختلفة، وله الفضل في إبداع الفنان المسلم.

- **تعليق عام عن الدِّراسات السّابقة** من خلال استعراض هذه الدراسات السابقة؛ يمكن أن نلاحظ:

- أنّ الدراسات التي تحصّل عليها الباحث دراسات حديثة زمنياً، فهي تقع بين عامي (2010-2019م)؛ مما يشير إلى أن موضوع أثر القرآن الكريم على الخط يلاقي اهتماماً كبيراً من الباحثين؛ على الرغم من أن الموضوع تاريخياً يعتبر قديماً.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناول أثر وتطور الخَطّ العربيّ؛ ما عدا دراسة شرموطي (2019م) التي تناولت أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية عموماً.
- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في منهج الدراسة؛ حيث انتهجت الدراسات السابقة مناهج متعددة منها: الوصفي التاريخي، والتجريبي، واتعت هذه الدراسة المنج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وتتفق هذه الدراسة في ذلك مع دراسة شرموطي (2019م).
- استفاد هذه الدراسة من نتائج الدِّراسات السّابقة وتفسيرها، وفي بناء الإطار النظري.

إجراءات الدِّراسة الميدانية

منهج الدِّراسة

ارتباطًا بموضوع الدراسة، وتتبع مشكلتها البحثية، فإنَّ الباحث قد راعى التكامل المنهجي واستخلاص النتائج، والاسترشاد بالأسس والقواعد العلمية للمنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات "وهو المنهج الذي يتناول دراسة أحداث أو ظواهر أو ممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها (الأغا، 1997م: 14).

مجتمع الدِّراسة

يتكون المجتمع الأساسي لهذه الدراسة من معلمي اللغة العربية مرحلة الأساس بمدينة رفاعة بمحلية شرق الجزيرة بولاية الجزيرة للعام الدراسي 2020-2021م، ويبلغ عددهم (125) معلماً.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية ممثلة للمجتمع بلغت (62) فرداً؛ وهي تمثّل نسبة (50%) من مجتمع الدراسة؛ والجدول التالي يوضح البيانات الأساسية لعينة الدراسة:

جدول رقم (1): متغيرات عينة الدّراسة

المتغير	النوع		المدرسة		المؤهل العلمي				الخبرة		
	ذكر	أنثى	حكومي	خاص	ثانوي	دبلوم وسيط	جامعي	دراسات عليا	5فأقل	6إلى10	أكثر من 10
التكرار	19	43	39	23	19	12	21	10	12	21	29
النسبة	30.6	69.4	62.9	37.1	30.6	19.4	33.9	16.1	19.4	33.9	46.8
مجموع التكرارات	62		62		62				62		
مجموع النسب	%100		%100		%100				%100		

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من الجدول السابق يمكن ملاحظة:

- بالنسبة للنوع: أن الأغلبية لعدد الإناث بنسبة (69.4)؛ بينما الذكور بنسبة (30.6%)؛ وهي نسبة مقاربة للنسبة العامة في مجتمع الدّراسة.
- بالنسبة للمؤهل العلمي: نجد أن من يحملون المؤهل الجامعي (33.9%) ويضاف لهم من يحملون مؤهلاً فوق الجامعي بنسبة (16.1%)؛ وهذه النسبة تؤكد أن نصف العينة (50%)؛ يحملون مؤهلاً جامعياً؛ وفي ذلك إشارة واضحة للتوصية بتأهيل المعلمين تأهيلاً جامعيا .

أداة الدِّراسة

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة قام بتصميمها الباحث، وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة المتمثلة في: (النوع، نوع المدرسة، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)،

القسم الثاني: يشمل محور الدراسة المكوّن من (20) عبارة التي من خلالها علي متغيرات البحث وفقاً لما يلي:

اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم علي مقياس ليكرت(Likert Scale) الخماسي وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالآتي:

الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات.

2. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي:

1. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة علي العبارات.

إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالآتي: كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، ضعيفة (2)، ضعيفة جداً (1)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه الدرجات كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2): الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	صغيرة جداً	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1-1.79	1.80-2.59	2.60– 3.39	3.40– 4.19	1.20 -5

المصدر: عبد الفتاح (2017م: 540)

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين الأكاديميين المختصين في تخصص الدراسة، وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

معاملات الارتباط الجزئية للاستبانة:

جدول (3): معامل الارتباط لعبارات الاستبانة

الرقم	معامل ارتباط العبارة	الرقم	معامل ارتباط العبارة	الرقم	معامل ارتباط العبارة
-1	.379**	-8	.255*	-15	.321*
-2	.217	-9	.203	-16	.178

-3	.288**	-10	-.070-	-17	.358**
-4	.337**	-11	.550**	-18	.245
-5	.138	-12	.197	-19	.324*
-6	.254*	-13	.470**	-20	.088
-7	.252*	-14	.292*		

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من جدول (3) نجد أن معاملات الارتباط الجزئية عالية (أكبر من 50.0)؛ كما أنّ معظم قيم معاملات الارتباط معنوية؛ أي دالّة إحصائياً عد مستوى معنويّة 0.01؛ ممّا يشير إلى أنّ أداة الدّراسة متسقة؛ أي أنّ عبارات الاستبانة تتمتّع بالصدق الداخلي.

الخصائص القياسية للمقياس

جدول(4) معاملات الارتباط والثبات والصدق

المقياس	عدد العبارات	الإرتباط	الثبات	الصدق
الخَطّ العربيّ	20	.33	.50	.71

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

يتضح من الجدول السابق أن معاملي الثبات والصدق للاستبانة عالية (50% للثبات وأكبر من 70% للصدق)؛ وهذا يوضح أن الاستبانة بصورتها عامة تتمتع بثبات وصدق كبيرين.

المحك المعتمد في الدراسة:

جدول (5) المحك المعتمد لحساب اتجاه استجابات المفحوصين

خيارات الاستجابة	المتوسط المرجح	الاتجاه
عالية جدا (5 درجات)	5.00 – 4.20	كبيرة جداً
عالية (4 درجات)	4.19 – 3.40	كبيرة
متوسطة (3 درجات)	3.39 – 2.60	متوسطة
ضعيفة (درجتان)	2.59 – 1.8	قليلة
ضعيفة جداً (درجة واحدة)	1.79 – 1.00	قليلة جداً

المعالجة الإحصائية:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن ثم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي.
2- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3- معادلة اختبار ت (T-Test) اختبارات الفروق بين متوسطين مجتمعين مستقلين.
4- تحليل التباين الاحادي.
5- معامل ارتباط بيرسون.

* ذات دلالة احصائية (α>0.05).

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفرض الأول: يتحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلاميذ مرحلة الأساس بدرجة عالية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس أثر القرآن على مهارات الخَطّ العربيّ

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	قراءة المكتوب بسهولة.	4.11	.94270	كبيرة	5
2	تيسير عملية فهم المقروء.	3.91	.94606	كبيرة	9
3	يساعد على رسم الحروف رسماً صحيحاً.	4.19	.76477	كبيرة	3
4	يساعد على اتقان خط النّسخ.	4.27	.70523	كبيرة جداً	1
5	التعرّف على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المُختلفة.	3.53	1.12669	كبيرة	19
6	المحافظة على مسافات ثابتة بين الحروف.	3.69	1.13929	كبيرة	14
7	التّعرف على أنواع الخطوط العربيّة.	3.85	1.06889	كبيرة	11
8	تنمية مهارة جمال الخط.	4.27	.83927	كبيرة جداً	1
9	تنمية مهارة التنظيم.	3.90	1.01964	كبيرة	10
10	تنمية مهارة التناسق.	4.06	.86595	كبيرة	6
11	تنمية مهارة وضوح الخط.	4.17	.85936	كبيرة	4
12	يعلّم الطفل سرعة الكتابة.	4.00	1.08643	كبيرة	8
13	يزيد من دافعية التلميذ لحب القراءة	3.66	1.17269	كبيرة	15
14	يزيد من دافعية التلميذ لحب الكتابة.	3.53	.88183	كبيرة	19
15	صقل موهبة الرّسم لدى التلميذ.	3.58	1.20855	كبيرة	18
16	التّمعن ودقة الملاحظة.	3.77	1.15118	كبيرة	13
17	تنمية الإدراك البصري لدى التلميذ..	3.66	1.11537	كبيرة	15
18	يسهم في النمو اللغوي لدى التلميذ	4.04	.99881	كبيرة	7
19	التعّود على المحاكاة ودقّة التقليد.	3.80	1.12845	كبيرة	12
20	تطوير خبرات التلميذ الحركية.	3.59	1.22085	كبيرة	17
نتيجة أثر القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ		**3.88**	**.26472**	**كبيرة**	

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

نلاحظ من الجدول السابق أنّنتيجة أثر القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بصورة عامة تحققت بوسط حسابي عام بلغ (3.88) وانحراف معياري(.26472) ودرجة تقديرية كبيرة؛ حيث حققت كل عبارات المحور نتائج بدرجات تقديرية تتراوح بين كبيرة وكبيرة جداً، وأعلى العبارات من حيث الوسط الحسابي هي: تنمية مهارة جمال الخط بوسط حسابي 4.27 وبدرجة تقديرية كبية جداً، وأقل عبارتين هما : التعرّف على كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المُختلفة ويزيد من دافعية التلميذ لحب الكتابة بوسط حسابي 3.53 وبدرجة تقديرية كبيرة؛ والنتيجة العامة للمحور تؤكّد الأثر الكبير لتعلم القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلاميذ مرحلة تعليم الأساس؛ مما يشير إلى أهمية ودور القرآن الكريم في تنمية مهارات الخط العربي للتلاميذ وأن ذلك يتم بدرجة كبيرة؛

ولتدريس الخط العربي أهمية كبرى في حياة التلميذ، فالخط يمتد إلى كل الأعمال الكتابية التي يقوم بها التلميذ خلال اليوم المدرسي، والاهتمام به يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة. ومن المهم تثبيت الفترات الخاصة بتعلم الخط؛ وذلك للمحافظة على المستويات الكفائية المطلوبة، وربطه ببقية المواد الدراسية؛ وهذه النتيجة تؤكد أن تعليم القرآن يعد واحدة من الطرق المهمة في تحسين مهارات الخط العربي. وهذه النتيجة تتفق في ذلك مع نتيجة دراسة العزري (2018م): التي توصلت إلى الأثر الكبير للقرآن الكريم في تطور الخَطّ العربيّ عبر العصور، وتتفق أيضاً مع نتيجة الجميلي(2010م) والتي توصلت فيما توصّلت إليه من نتائج إلى أنّ للقرآن الأثر البالغ في شحذ الهمم، ,إيقاد جذوة الحماس لكل التخصصات لكل فئات الناس بوظائفهم المختلفة، وله الفضل في إبداع الفنان المسلم؛ وأيضاً اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شرموطي(2019م) التي تناولت أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية في المدارس القرآنية؛ ومن ضمن هذه المهارات اللغوية مهارة الكتابة والخط.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى للنوع.

جدول (7) اختبار(ت) للفروق في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ تبعاً لمتغير النوع

المقياس	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الخَطّ العربيّ	ذكر		3.87	.28053	.487	.488	60	-.236-	.815	غير دالة
	أنثى		3.88	.26069						

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة = (-.236-) ومستوى الدلالة (.815)، عند حرية (60)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير النوع(ذكر، أنثى) في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ فكل المعلمين باختلاف نوعهم يرون الأثر الواضح للقرآن الكريم في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ وذلك لأن خط القرآن الكريم في معظم المصاحف يكون بخطوط معروفة يكتب بها حسب القواعد المعروفة للخط العربي ومنها: الرسم العثماني الذي يعد أكثر شهرة وتداولاً، ومنها مصاحف تكتب بخطوط أُخرى كالنسخ والرقعة والفارسي.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى لنوع المدرسة.

جدول (8): اختبار(ت) للفروق في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ تبعاً لمتغير نوع المدرسة

المقياس	نوع المدرسة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
الخَطّ العربيّ	حكومي	39	3.8769	.28164	1.314	.256	60	-.236-	.814	غير دالة
	خاص	23	3.8935	.23899						

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة= (-236.-) ومستوى الدلالة (814.)، عند حرية (60)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي، خاص) في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ فكل المعلمين باختلاف نوع المدرسة يرون الأثر الواضح للقرآن الكريم في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ مما يزيد من أهمية دور القرآن الكريم في تعلم مهارات الخط العربي؛ حتى المدارس الخاصة والتي انتهجت الطرق الحديثة في التعليم وتستخدم وسائل تعليمية حديثة؛ لم تختلف وجهة نظر المعلمين فيها عن معلمي المدارس الحكومية في الدور الكبير الذي يلعبه تعلم القرآن في تعلم مهارات الخط العربي؛ فعلى الرقم من تقدم التعليم الذي يتبع تقدم وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات يظل القرآن الكريم هو الهادي والمعين للتلاميذ في تعلم مهارات الخط العربي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

جدول رقم (9) اختبار(ف) للفروق في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المقياس	المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	مستوى الدلالة	الدلالة
الخَطّ العربيّ	بين المجموعات	ثانوي	19	3.75	.22540	.475	.158	3	2.415	.076	غير دالة
		دبلوم	12	3.92	.22407						
		جامعي	21	3.92	.29901	3.800	.066	58			
		عليا	10	3.98	.24614						
	داخل المجموع		62	3.88	.26472	4.275		61			

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة = (2.415) ومستوى الدلالة (076.)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ فكل المعلمين باختلاف مؤهلاتهم العلمية يرون الأثر الواضح للقرآن الكريم في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ التلميذ بمرحلة تعليم الأساس تعزى للخبرة العلمية لصالح الخبرة العلمية الأكبر.

جدول (10) اختبار(ف) للفروق في أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ تبعاً لمتغير الخبرة

المقياس	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F	مستوى الدلالة	الدلالة

الخَطّ العربيّ	بين المجموعات	5 فأقل	12	3.79	.25357	.294	.147	2			
		من 6 إلى 10	21	3.83	.28694	3.981	.067	59	2.179	.122	غير دالة
		10أكثر من	29	3.95	.24103	4.275		61			
	داخل المجموعات	المجموع	62	3.88	.26472						

المصدر: بيانات تحليل الاستبانة2021م

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (ف) المحسوبة = (2.179) ومستوى الدلالة (2.179)؛ وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يؤكد عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الخبرة أثر القرآن على مهارة الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ فكل المعلمين باختلاف خبراتهم يرون الأثر الواضح للقرآن الكريم في إنماء مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ؛ لأن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للتدريس، وهي لغة التخاطب في المجتمع؛ فضلاً عن أنها لغة القرآن الكريم ؛ لذلك كان تأثيرها واضحاً على تعلم المهارات المتعلقة بالكتابة والخط العربي.

خاتمة الدِّراسة

نتائج الدراسة

توصلت الدِّراسة لعدة نتائج منها:

1- يتحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى التلميذ بمرحلة الأساس بوسط حسابي (3.88) وبدرجة تقديرية كبيرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات عينة الدراسة في تحقق أثر تدريس القرآن الكريم في تحسين مهارات الخَطّ العربيّ لدى تلميذ مرحلة الأساس تعزى:(للنوع، أو نوع المدرسة، أو المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

توصيات الدِّراسة

في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة توصي الدراسة بـ:

1- ضرورة تعليم الخَطّ العربيّ من خلال تعليم القرآن الكريم مع توفير المعينات والأدوات المطلوبة.

2- الاهتمام بالخَطّ العربيّ من خلال تأهيل المعلّمين في تطبيق قواعد الخَطّ العربيّ في التّعليم بالكتابة اليدوية.

مقترحات الدِّراسة

كما اقترحت الدراسة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية:

1- برنامج قائم على تعليم القرآن في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ لطلاب مرحلة الأساس.

2- برنامج تدريبي للمعلمين في تنمية مهارات الخَطّ العربيّ.

3- أسباب ضعف الخَطّ العربيّ لدى التلاميذ بمرحلة الأساس.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

الإبراشي، محمد عطية، والتوانس، أبو الفتوح (1978م). الموجز في الطرق التربوية في تدريس اللّغة العربيّة، القاهرة، دار النهضة.

ابن خلدون، عبد الرحمن (1978م). المقدمة، دار الجيل، الطبعة الرابعة، بيروت، لبنان.
الأعظمي، الخطاط وليد (1977م). تراجم خطاطي بغداد المعاصرين. الطبعة الأولى،مكتبة النهضة، دار القلم، بيروت، لبنان.
بخت الرضا (1990م).وزارة التربية والتعليم الجهاز القومي لتطوير المناهج والبحث التربوي.
الجميلي، كمال عبد جاسم الصالح (2010م). أثر القرآن الكريم في الخَطّ العربيّ.مجلة البحوث والدراسات القرآنية، المجلد (5-6)، العدد (9)، الناشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربيّة السعودية، ص: 299-332
حسين، عبد الرازق (2011م). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الأوقاف، دمشق، سوريا.
حمد السيد، ياسر محمد محجوب (2012م). تحسين الخَطّ العربيّ وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان. ص:42-52.
شحاته، حسن (1993م). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
شرموطي، رحاب (2019م). أثر القرآن الكريم في تنمية المهارات اللغوية (المدرسة القرآنية أنموذجاً)، دراسة دكتوراه في اللّغة العربيّة، كلية الآداب والفنون، جامعة أحمد بن بلة، وهران، الجزائر.
صالح، جلال أمين (1398م - 1978م). مذكرات في الخَطّ العربيّ، الطبعة الأولى، مطبوعات نادي الطائف الأدبي، الطائف، المملكة العربية السعودية.
صقر، إبراهيم محمد (2006م). فن الخط العربي، أصوله وتدريسه، الطبعة الثانية، مكتبة مصر، مصر.
عبد الفتاح، عز الدين حسن (2017م). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام (SPSS)، الطبعة 1، مطبعة خوارزم العلمية، المملكة العربية السعودية.
عبد الوهاب، وحيد حامد عبد الرشيد (2016م). برنامج مقترح قائم على الأمثال القرآنية لتنمية مهارات الخَطّ العربيّ، وأثره على التحصيل الدراسي في اللّغة العربيّة والتذوق الجمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. العدد الأربعون (الجزء الرابع)، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص: 185-285.
العزري، عيسى (2018م). أثرالقرآن الكريم في تطور الخَطّ العربيّ. العدد(2)، المجلد(2)، مجلة الأمارات، ص: 65-75.
القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي(1919م). صبح الأعشى في صناعة الإنشا، مصر، القاهرة.
المطبعة الكاثولوكية (1973م). المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والعشرين، منشورات دار المشرق، بيروت، لبنان.